رابط المادة على منصة باحث

شرح بلوغ المرام

شرح بلوغ المرام _ الدرس)881(د. عماد السواعير

عماد السواعير

يا رب استغفر الله استغفر بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والسامعين وان اصلي رحمه الله وعلى سن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تسير تسير - 00:00:00

والشمس اخر الظهر الى وقت العصر. ثم نزل بينهما فان زارت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر وفي رواية الحاكم في الاربعين باسناد الصحيح باسناد صحيح صلى الظهر والعصر ثم ركعت. ولابي واحد في مستخرجه في مستخرج مسلم. كان اذا كان - 00:00:23

ما زالت الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم ارتحل وعن معاذ رضي الله عنه قال خرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. فكان يصلي الظهر والعصر جميعا. والمغرب والعشاء - 00:00:53

رواه مسلم. احسن الله اليكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه استغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:01:13

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد احبتي في الله درسنا الثامن والثمانون بعد المائة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام - 00:01:34

الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ولا زلنا احبتي في الله مع باب صلاة المسافر والمريض صلاة اصحاب الاعذار انتهى بنا الكلام احبتي في الله الى حديث انس - 00:01:52

رضي الله تعالى عنه والذي قال عنه الحافظ قال وعن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما - 00:02:08

فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب متفق عليه قال وفي رواية الحاكم او في رواية الحاكم في الاربعين يعني في كتاب له اسمه الاربعين باسناد الصحيح - 00:02:26

قال صلى الظهر والعصر ثم ركب ولابي نعيم يقول الحافظ ولابي نعيم في مستخرج مسلم كان اذا كان في سفر ما زالت الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم ارتحل قال وعن معاذ رضي الله تعالى عنه - 00:02:44

يعني ابن جبل قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فكان يصلي الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا قال رواه مسلم نبوب على هذين الحديثين - 00:03:09

بقولنا يا كرام حكم الجمع للمسافر دي مسألة فقهية مهمة جدا تلزم كل واحد منا اذ لا يخلو واحد من سفر يسافره فما هو حكم الجمع للمسافر نقول ابتداء احبتي في الله نخرج الاحاديث فنقول - 00:03:28

اما حديث انس فهو كما قال متفق عليه. حيث اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما من طريق المفضل بن فضالة من طريق المفضل ابن فضالة عن عقيل بن خالد بن عقيل - 00:03:51

عن ابن شهاب عن انس هذا اسناد اصحاب الصحيحين اما رواية الحاكم التي قال عنها الحافظ في الاربعين ليست في المستدرك. وانما في كتابه الاربعين قال باسناده الصحيح قال صلى الظهر والعصر ثم ركب - 00:04:12

هذه الرواية أحبتي في الله خرجها الحاكم من طريق أبي العباس محمد ابن يعقوب من طريق ابي العباس محمد ابن يعقوب عن

محمد ابن اسحاق الصاغاني ليس محمد بن اسحاق المشهور صاحب السير الصدوق المدلس دائما نذكره - 00:04:35
عن حسان ابن عبد الله عن المفضل ابني فضالة عن عقيد به باسناد اصحاب الصحيح وهذه الرواية ايها الاحبة الكرام مهمة فيها صلى الظهر والعصر. رواية الصحيحين قال اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر - 00:05:01
ثم نزل فجمع بينهما. فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل. طبعا وهو مسافر صلى الظهر ثم ركب يعني ماذا ترك العصر ما جمع رواية الحاكم فيها انه صلى الظهر والعصر - 00:05:32
هذه الرواية كما سمعت باسنادها صحيحة الاسناد احبتي في الله لكن المحققين اعلوها يعني ذكروا فيها عللا وذلك بانها مخالفة لرواية الصحيحين في رواية الصحيحين اختصرت على ذكر الظهر فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل يعني دخل وقت الظهر - 00:05:52
صلى الظهر ثم ركب بخلاف هذه الرواية رواية البخاري مثلا من طريق حسان بن عبدالله الواسطي الذي هو من طريقه يروي الحاكم دون هذه الزيادة دون هذه الزيادة زيادة العصر - 00:06:18
والواسطي هذا يا كرام حسان ابن عبد الله قال عنه ابن حجر صدوق يخطئ اذا ذكر بعض العلماء انه اما ان يكون واقع خطأ منه او من الرواة عنه في زيادة العصر - 00:06:45
وذكر البيهقي انها رويت باسناد الحاكم روي هذا الحديث باسناد الحاكم دون ذكر العصر وهذا ماذا يقوي يا فاضل؟ عدم حفظ ذكر العصر فيها وقد حكم بصحتها جمع من العلماء - 00:07:10
يعني بصحة رواية الحاكم بذكر العصر منهم الحافظ ابن حجر ومنهم النووي والعلائي والمنذري وغيرهم ولهذه الرواية متابعة عند الطبراني في معجمه الاوسط من طريق محمد بن عبدالله ابني الفضل - 00:07:36
لكنها ضعيفة يا كرام. هذه المتابعة المتابعة في ذكر العصر لضعف يعقوب ابن محمد الزهري احد رواتها راويه عن محمد بن سعد يعقوب بن محمد الزهري يروي عن محمد بن سعد - 00:08:15
عن ابن عجلان وهذا الراوي يا كرام ضعف احمد وابن معين وابو حاتم نقول احبتي في الله هذا ما يمكن ان يذكر في رواية الحاكم ان الاقرب عدم حفظها والله - 00:08:47
والله تعالى اعلم ودائما احبتي في الله نقول دائما اذا سمعت رواية او حديثا في الصحيحين ثم جاء الحديث نفسه خارج الصحيحين بزيادة تركها البخاري ومسلم ففي نفسك منها شيء - 00:09:14
لان البخاري ومسلم كما يذكر شيخ الاسلام ويذكر ابن رجب لا يتركان اللفظ الا وفيه شيء وفيه شيء والله تعالى اما الرواية الثانية التي قالوا ابي وابي ولابي نعيم في مستخرج مسلم. ابو نعيم له كتاب على مستخرج مسلم. يعني الاحاديث التي عند مسلم لكن باسانيده هو - 00:09:38
اخرجها هذه الرواية التي قال فيها كان اذا كان في سفر فزالت الشمس صلى الظهر والعصر جميعا. هذه تؤيد رواية الحاكم بزيادة الظهر بزيادة العصر مع الظهر هذي الرواية احبتي في الله اخرجها ابو نعيم في مستخرجه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر - 00:10:04
ومخلد ابن جعفر قال حدثنا جعفر الفريابي جعفر الفريابي قال حدثنا اسحاق بن رهويه قال حدثنا شبابه قال حدثنا ليث عن عقيم به عقيل بن خالد بن عقيل عن ابن شهاب عن انس - 00:10:31
بهذا الاسناد وهذا الاسناد الذي سمعتم سمعتموه ايها الاحبة الكرام اسناد صحيح لكن الحديث اعل ايضا وعندنا بتفرد اسحاق بن راهويه به عن شبابة ابن سوار حيث خالف عمرا الناقد راويه عند مسلم - 00:10:59
حيث لم يذكر يا كرام نفضة العصر وتفرد جعفر الفريابي به ايضا. بهذه اللفظة عن عن هذا الراوي يا كرام عن اسحاق بن راهوي لذا قال الامام الذهبي كلمة جميلة - 00:11:35
نحن كنا تأملوا اسناده صحيح. انت تتكلم عن اسحاق ابن رهوي. امام قال الامام الذهبي كلمة جميلة عن هذا الحديث يا كرام قال هذا

يعني هذا الحديث على نبل رواته - 00:11:54
ان رواته نبلاء كبار ائمة اعلام هذا على نبل رواته منكر يعني غير صحيح هذا الحديث فقد رواه مسلم عن الناقد عمر الناقض عن شبابه ولفظه اذا كان في سفر واراد - 00:12:08
ان يجمع اخر الظهر حتى يدخل وقت العصر حتى يجمع بينهما. لاحظ قال حتى يجمع بينهما وتنبهوا قال حتى يدخل وقت العصر هذي مهمة وهذه الرواية اعني رواية ابي نعيم التي فيها ذكر العصر يا كرام حكم بصحتها ايضا ابن حجر والنووي والله - 00:12:37
الذي نميل اليه وانتهى اليه بحثنا ولعل المسألة تحتاج الى مزيد نظر ان ذكر العصر على الاقل في حديث انس غير محفوظ والله تعالى اعلم اما حديث معاذ يا كرام فهو في صحيح مسلم ولا ولا اشكال فيه. انتقل معكم احبتي في الله الى المسائل - 00:13:08
والفوائد المسائل الفقهية والفوائد من حديثي انس وحديث معاذ المسألة الاولى والكلام نحن بوبنا باي شيء الحديث بماذا الحكم ماذا؟ الجمع. يوجد مسألة احب ان انبه عليها في مطلع الدرس وهي كثير من الناس يظن ان - 00:13:40
الجمع والقصر متفقة يعني اذا قال العلماء عن قصر الصلاة فالجمع يدخل في ذلك نقول لا العلماء اذا تكلموا عن الجمع بين الصلاة في السفر فكلامهم يختلف عن القصر قصر الصلاة في السفر. نحن تقدم لنا ذكر مسألة قصر الصلاة في السفر وبينا هل هي عزيمة او هي رخصة - 00:14:02
والى اخره وما هو حد القصر وما وما هي المدة التي ترخص فيها؟ الان الجمع بين الصلاتين احكام يا اخواني تختلف. الى حد كبير عن مسألة القصر فليس جواز القصر دليل لن على جواز الجمع. احفظها - 00:14:28
ليس جواز القصر دليلا على جواز الجمع. يعني عند العلماء لا ليس كذلك كما ستسمعون. ابدأ بالمسائل الفقهية المسألة الاولى اجمع العلماء على وجوب اقامة الصلاة في وقتها. الا حال العذر - 00:14:52
يحرم اخراج الصلاة عن وقتها تقديما او تأخيرا الا بعذر هذا باجماع العلماء والدليل على ذلك ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. والاحاديث التي تقدم ذكرها في باب المواقيت - 00:15:13
حيث وقتت الصلوات ايها الاحبة الكرام ابتداء وانتهاء فاخراج الصلاة عن وقتها لا يجوز الا في حال العذر المسألة الثانية المسألة الثانية اجمع العلماء ايضا على مشروعية الجمع بين الصلاتين - 00:15:38
بعرفة ومزدلفة علماء الاسلام مجمعون على جواز جمع الصلاة في عرفة بين الظهر والعصر وفي مزدلفة بين المغرب والعشاء هذا بلا خلاف بينهم. وانما اختلفوا يا كرام في علة هذا الجمع هل هو للسفر؟ او هو للنسوك؟ هل هو جمع للسفر - 00:16:06
او هو جمع لي النسك. وعلى اية حال المهم انهم متفقون على جواز ماذا؟ الجمع بلا خلاف هذي الصورة الاولى من صور الجمع المتفق عليه. اين؟ في عرفة في مزدلفة - 00:16:41
المسألة الثالثة يا كرام قلنا مسألة اولى وجوب الصلاة في وقتها الثالثة ثانية جواز الجمع في عرفة ومزدلفة المسألة الثالثة اخواني اختلف العلماء فيما عدا هذا الموضع هل يجوز الجمع او لا يجوز - 00:17:02
للمسافر تكلم عن المسافر لا عن غيره هل يجوز الجمع للمسافر او لا يجوز الجمع للمسافر وهذا يذكرنا باي شيء يا فاضل؟ بالفرق بين الجمعة والقصر اذ هم ايش متفقون على القصر لكن مختلفون هل اعزمه؟ او رخصة - 00:17:24
اذا احبتي في الله اقول اختلف العلماء في حكم الجمع بين الصلاتين بعذر السفر استثنينا ماذا؟ عرفة ومزدلفة. الكل يقول بجواز الجمع لكن فيما سوى عرفة ومزدلفة اختلف ذهب الجمهور - 00:17:52
من المالكية المشهور عنهم والشافعية والحنابلة الى جواز الجمع بين الصلاتين في السفر الى جواز الجمع بين الصلاتين في السفر. واستدل جمهور العلماء بحديثي الباب الحديث الاول حديث انس وهو في المتفق عليه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر - 00:18:15
ظهر الى وقت ايش ثم ماذا؟ يعني صلاهما جميعا ثم نزل يقول هكذا فجمع بينهما فجمع بينهم وايضا حديث معاذ. حديث معاذ مهم جدا اخواني. يقول معاذ وهو في صحيح مسلم. خرجنا مع رسول الله صلى - 00:18:48

وسلم في غزوة تبوك وغزوة تبوك هي ايش احسنت هذا اولا والثاني هي اخر غزوة غزاها نزهة النبي عليه الصلاة والسلام خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فكان يصلي الظهر والعصر جميعا - 00:19:13
والمغرب والعشاء جميعا يعني جمعا قال رواه مسلم. اذا هذان الحديث ان يا كرام ادلة او من ادلة جمهور العلماء على جواز الجمع بين الصلاتين للمسافر كما استدلوا ايضا بحديث ابي جحيفة - 00:19:38
قال ابو جحيفة خرج رسول الله صلى عليه الله وسلم بالهاجرة الى البطحاء ايش يعني الهاجرة شدة الحر فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين. ماذا فعل يعني قصروا ايش؟ وجرح - 00:19:57
هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم وقد يعني ستستغربون بعد قليل الحديث في البخاري ومسلم هل يوجد من لا يرى جواز الجمع؟ نعم. يوجد اقول ايضا استدل جمهور العلماء - 00:20:21
مالكية شافعية حنابلة استدلوا بحديث ابن عمر في المتفق عليه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء. رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجله - 00:20:42
السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين وبين العشاء وهذا الحديث في البخاري ومسلم في المتفق عليه. هذا القول الاول يا اخواني اما القول الثاني في هذه المسألة وكنت قلنا فيها خلاف - 00:21:15
القول الثاني قول ابي حنيفة قول الاحناف وانتصروا له وهو قول الحسن قالوا لا يجوز الجمع في السفر لا يجوز الجمع السفر يا طالب العلم ايها المسلم لهذه المسألة. تنبه الى الاصل عند الاحناف - 00:21:35
لاننا نحن دائما ما نتكلم عن جمع بعذر المطر اليس كذلك وهذي المسألة ترى فرع عن الجمع بعذر السفر. اعني المخالفين الذين يتبنون قول الاحناف. فترى الواحد لا يجمع بين - 00:22:04
واتيني بعذر المطر اتباعا لايش؟ لقول الاحناف. ويجمع بين الصلاتين للسفر اذا كنت انما لا تجمع تباعا للاحناف فغلط ان تتخلف عن مذهبهم في السفر لا يعني ذلك الا توافقهم هنا وتخالف هناك. لكن لادلة اخرى. اما ان لا تجمع فقط لانه مذهب الاحناف ثم اذا سافرت تجمع - 00:22:21
كيف طيب احسن الله اليك. الاحناف بماذا استدلوا ومن الغرائب تعليقا على قول العم حفظه الله ان مذهب الاحناف ينتصر له جدا الان مع ان فيه من التشديد ما الله به عليم - 00:22:50
في كثير من المسائل منها هذي هذه المسألة اقول احبتي في الله سجلنا الاحناف بقول الله جل في علاه ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. قالوا هذه اية تدل على ان الصلاة كانت كتاب مؤقت له وقت معلوم - 00:23:16
والآية متواترة اما الاحاديث التي اما الجمع بين الصلاتين فانما ورد في الاحاديث لم يرد في القرآن هنا ترى اشكالات كبيرة من هنا يبدأ الاشكال من هنا يبدأ الاشكال ان يبدأ الانسان ان يفرق بين - 00:23:42
النصوص الوحيدة يبدأ يفرق بين نصوص الوحيين قالوا الاية تدل ان الصلاة لها ميقات معلوم. ونحن نعرف مواقيت الصلاة فكيف نجمع؟ الاحاديث قالوا لا. الاحاديث الاحاديث احاد يعني لم تبلغ حد التواتر. والقرآن بالاجماع متواتر. ونحن لا - 00:24:09
نقدم الاحاد المتواترة. والله المستعان وما ادري مع احترامنا لي كل حنفي على وجه الارض وكل من يتبنى هذا ماذا سيقول للنبي عليه الصلاة والسلام يوم القيامة حينما يسأل لم لم تتبعه؟ فسيقول له لان حديث نبيك احد - 00:24:35
هذي مصيبة يا اخواني مصيبة من المصائب. صح الحديث انتهى النبي عليه الصلاة والسلام كان يرسل الصحابي الواحد باركان الاسلام واركان الايمان يعلمها للناس اذا بخبر الواحد حجة ولا ليس بحجة؟ حجة - 00:24:55
الصحابة كانوا يصلون. فجاءهم رجل الا ان الا ان القبلة قد حولت. فتحولوا في الصلاة ما قالوا لا نستنى لانه هذا خبر واحد حتى يأتينا جمع ثم جمع يبلغ عددهم التواتر بعدين نغير - 00:25:15
الله المستعان. اقول احبتي في الله. ايضا استدل الاحناف بحديث لابن مسعود واستمع الى هذا الحديث. يقول ابن مسعود والله الذي لا اله غيره وله الفاظ يعني متنوعة منها قوله والله الذي لا اله غيره ما رأيت انظر الدقة ما رأيت - 00:25:32

رسول الله صلى عليه الله وسلم صلى صلاة قط الا لميقاتها الا صلاتين الا صلاتين صلاة المغرب والعشاء بجمع بجمع وصلاة الفجر يومئذ قبل ميقاتها هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم - 00:25:56

ماذا يقول ابن مسعود؟ دققوا معي في الحديث. يقول والله الذي لا اله غيره ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الا لميقاته الا في الا صلاتين. صلاة المغرب والعشاء بجمع ما هي جمع؟ مزدلفة. مزدلفة تسمى جمع - 00:26:25

وصلاة الفجر فجر مزدلفة. يقول صلاها قبل ميقاتها خرجه البخاري ومسلم. سنجيب عن كلام ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وفي بعض الروايات ذكر الظهر والعصر في عرفة الظهر والعصر بعرفة - 00:26:46

حاولت ان ابحث عنها عن تخريجها ما انتهت الى شيء لكن يوجد من احال على ذلك ولعلها تحتاج الى شيء من المراجعة نعم احسنت عليه الصلاة والسلام هذا من الاجوبة التي سنذكرها - 00:27:07

هذي من؟ من الاجوبة عن كلام ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. نقول احبتي في الله ايضا استدل هؤلاء اعني الاحناف بعموم احاديث المواقيت قالوا عندنا احاديث تحدد المواقيت. فنبقى نعمل بها - 00:27:26

وذكرت لكم قضية الاحاد والمتواتر واجابوا اي الاحناف عن الاحاديث الصحيحة هذي كنا نقال انه احاد ما نأخذ بها. اجابوا اجابة اخرى ما هي يا اخواني؟ قالوا ان الجمع الوارد عن النبي عليه الصلاة والسلام انما هو جمع صوري - 00:27:45

وليس جمعا حقيقيا يعني ليس جمعا بانه اخرج الصلاة عن وقتها تقديما او تأخيرا. وانما اخر الاولى الاولى الى اخر وقتها وقدم الثانية الى اخر وقتها. تخيل معي الظهر والعصر - 00:28:13

لا يتبقى من وقت الظهر الا مقدار صلاة اربع ركعات او ركعتين من الظهر فيقوم يصلي ثم يدخل العصر فورا فيصلي العصر من يستطع يضبط هذا هو من يستطيع فعل هذا الشيء - 00:28:34

انك تجلس تنتظر حتى لا يبقى من وقت العصر الا مقدار ان تصلي ركعتين ثم تقوم فتدخل الظهر ثم تصلي العصر. هذا اسمه جمع الصور ايها الاحبة الكرام. قالوا ما في جمع حقيقي وانما هو جمع صوري. مع اننا سمعنا قبل قليل حتى يدخل وقت - 00:28:55

ان العصر وسنذكر لكم الادلة التي ترد على جمع الصور اذا هذا من من اجاباتي وقد اجاب الجمهور احبتي في الله. نبدأ بالاجابة عن ادلة الاحناف اجاب الجمهور عن ادلة الاحناف وسابدأ بالحديث عن الاية الاحاد المتواتر قالوا - 00:29:15

احبتي في الله الاحاد تثبت بها الاحكام بل تثبت بها العقائد كما ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يرسل الواحد لاقرار التوحيد في قلوب الناس وهو اعظم عقيدة كذلك اجابوا احبتي في الله جمهور العلماء - 00:29:41

عن اثر ابن مسعود بما ذكره الاخ حفظه الله بان ابن مسعود ها هنا يحكي ما رأى يحكي ما رأى ولم يركن صلوات النبي عليه الصلاة والسلام اما قضية الجمع الصوري احبتي في الله - 00:30:04

فان الذي ذكر الجمعة الصورية هو ابو الشعفاء جابر ابن زيد راويه راوي الحديث عن ابن عباس حديث ابن عباس الذي في الجمع بين الصلاتين جمع النبي عليه الصلاة والسلام بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء. قال - 00:30:31

عمرو بن دينار قلت يا ابا الشعفاء من ابو الشعفاء؟ جابر بن زيد. يرويه عن ابن عباس عمرو بن دينار يقول له قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر قدم العصر - 00:30:59

فقال وانا اظن ذلك. ان من الذي ظن ان هذا الجمع جمع صوري والراوي عنه عمر ابن دينار قال الجمهور مجيبين على هذا قالوا هذا رأي لابي الشعثاء تابعي ولا حجة في كلامه - 00:31:19

لا حجة في كلام حجة في كلام الله وكلام رسوله. عليه الصلاة والسلام ممن ذكر هذا الشيخ احمد شاكر والحديث هذا الذي دارت حوله هذه المحاورة انه هذا الجمع صوري هو في الحضر لا في السفر - 00:31:44

حديث ابن عباس هذا في الحضر؟ لا في السفر يقول جمع في المدينة من غير خوف ولا مطر في رواية من غير خوف ولا سفر فيسأله لماذا جمع هل اظن - 00:32:06

اخر هذه وقدم هذه واجيب احبتي في الله عن بطلان القول بالجمع السوري بحديث نافع ان ابن عمر كان اذا جد به السير جمع بين

المغرب والعشاء بعد ان يغيب الشفقة - 00:32:26
جمع بين المغرب والعشاء بعد ان يغيب الشفق ويقول من الذي يقول ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء. رواه مسلم - 00:33:01
ماذا يقول؟ نافع يحكي فعل ابن عمر كان يجمع بين المغرب والعشاء بعد ان يغيب ما معنى يا اخواني بعد ان يغيب الشفقة؟ احسنت يعني خرج وقت المغرب تماما اذا كيف نقول جمع صوري؟ خرج وقت المغرب - 00:33:18
الجمع وقع بعد مغيب الشفق. ومغيب الشفق نهاية المغرب وبداية ايش وهذا الحديث رواه مسلم او انه هذا الجمع الذي هم يقولون عنه انه جمع صوري كل صلاة في وقتها لكن هذه في الاخر وهذه في الاول هذا غير صحيح. والدليل انه صلى المغرب والعشاء بعد - 00:33:36
مغيب الشفقة ومغيب الشفق نهاية وقت المغرب ايضا احبتي في الله اجيب عن الاحاديث حديث المواقيت انه عندنا احاديث تبين وقت كل صلاة في وقتها اجيب احبتي في الله لان هذه احاديث الموقيت عامة - 00:34:06
وهي في الحضر واما نفي ابن مسعود كما ذكرنا فهو ينفي العلم بوقوع الجمع. لا ينفي وقوعه. وانما ينفي العلم. لانه قال ما ايش ما رأيت والعرب يفرقون بين قولي انا فلان ما فعل كذا وكذا - 00:34:32
وبين قول فلان ما رأيته يفعل كذا وكذا ما يفعل ان في الفعل. ما رأيته يفعل ان في رؤيتي لفعله. وعلمي بوقوع هذا الفعل منه كذلك يقال عن نظر ابن مسعود وهو في صحيح ليس على ظاهره. والدليل يا كرام - 00:34:57
انه جاء في رواية البخاري ومسلم نفى الا صلاتين الظهر المغرب والعشاء والفجر الا وقتين يعني. ولم يذكر ماذا يوم عرفة ما ذكره. مع انها ثابتة اتفاق الجميع كذلك ابن مسعود لاحظوا فهم رضي الله تعالى عنه وارضاه ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى الفجر في غير وقتها وهذا ان هذا الكلام اخواني صحيح - 00:35:20
من صلى النبي عليه الصلاة والسلام الفجر في غير وقته؟ لا وانما بكر ليلة مزدلفة بصلاة الفجر غلس بها غلس بها النبي عليه الصلاة والسلام. ايضا احبتي في الله بسم الله السلام عليكم - 00:35:46
الاستدلال بالاية التي ذكروه ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا. قال العلماء هذه الاية يوجد اية في القرآن تدل على ان وقت الصلاة على الضيق ثلاثة ما هي الاية؟ اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر. كم وقت؟ بالقرآن - 00:36:13
دلوك الشمس ما هو زوان الظهر غصب المغرب والفجر اي ثلاث اذا ظهر وعصر مغرب وعشاء وفجأة وهذا اشار اليه ابن القيم اشارة جميلة. بان الجمع ورد ذكره في القرآن. بهذه الاية - 00:36:40
ومن جميل الادلة ايها الاحبة الكرام التي رد بها على الاحناف ما ذكره الخطابي وغيره. حقيقة اعجبني قال الخطابي لفظ الجمع بما معناه لفظ الجمع لا يقع على مفهوم الجمع السوري - 00:37:04
يعني هذا الفعل تأخير الاولى وتقديم الثانية لا يسمى جمعا وانما الجمع لا يسمى الا اذا ضمتها الى بعض في وقت واحد في وقت في وقت واحد لاننا ان قلنا بالجمع السوري - 00:37:24
فانه يكون قد صلى كل صلاة في وقتها. فاين الجمع؟ منفردات. هذي لها وقت منفرد. وهذي لها وقت منفرد. فكيف تقولون انه جماعة الصحابة يعني كيف تسمون هذا الجمع صوريا؟ والصحابة صرحوا وهم عرب. يعرفون معنى كلمة جمع - 00:37:48
اجعلهما شيئا واحدا في وقت في وقت واحد ثم قالوا احبتي في الله الجمع الجمع رخصة لرفع الحرج عن الناس او لا الجمع يا اخواني بين الصلاتين رخصة ورفع للحرج اليس كذلك - 00:38:07
على قولهم ان الجمع كان جمعا صوريا فهو اشد حرجا من ان تصلى كل صلاة في وقتها ايهما ايسر؟ يؤذن الظهر فتصلي الظهر؟ ولا يؤذن ويؤذن العصر فتصلي العصر؟ او انك تبقى تنتظر - 00:38:31
حتى لا يتبقى من وقت الظهر الا مقدار ما تصلي العصر ثم يدخل الى ما تصلي الظهر ثم يدخل العصر تصلي العصر هذا فيه حرج وحرج شديد. ولا سيما يا اخواني في زمانهم - 00:38:49

الذي ما فيه ساعات ولا مؤقتات ولا في هذه الاشياء. نعم يضبطون اوقات الصلوات احسن منا لكن ان نجعله يترك الصلاة او نقول هذه الرخصة هذا حرج هذا هرج شديد يرحمك الله. لذلك احبتي في الله - 00:39:08

قال ايضا علماؤنا في موضوع الاحاد المتواتر. يقولون نحن لا نجمع لاننا ان جمعنا تركنا المتواتر وهي الاية واخذنا بالاحات احاديث الجمال فاننا نقول لهم يا كرام ليس في ذلك ترك للمتواتر ابدا - 00:39:27

فاننا لا نترك المتواتر الاية. وانما نخصصها وتخصيص متواتر بالاحاد جائز بالاجماع باجماعنا واجماعكم فنحن ما تركنا الاية وانما خصصناها لهذه الاحاديث. لذلك يا كرام الراجح دون اي حرج جواز الجمع بين الصلاتين للمسافر - 00:39:56

ومن يسافر يدرك قيمة هذا الجمل ويدرك حقيقة الرحمة العظيمة التي تتجسد وتتمثل في مثل هذه الرخصة. والله المستعان اذا هذه المسألة ايها الاحبة الكرام الثالثة ننتقل للمسألة الرابعة وهي حكم الجمع للنازل - 00:40:21

حكم الجمع للناس. المسافر له صورتان العرف الشرعي وعرف اللغة ضارب ونازل خروج استاذنا من عمان الى جدة يسمى سفرا وصوله الى جدة يسمى نزولا الاول يسمى ضاربا والثاني يسمى ايش؟ نازلا فان مكث - 00:40:55

ثلاثة ايام في جدة فهو باتفاق العلماء ما اسمه مسافر هذي نقطة لابد ننتبه اليها قبل ان نحرر المسألة مشيك انطلاقك الى نقطة وصولك يسمى جدا وضربا سير وصولك الى نقطة وصولك. ان كنت ستبقى مدة معلومة على قول جمهور العلماء فتسمى ايش؟ مسافرة. فالمسافر له - 00:41:30

ايش؟ سورتان ضارب ونازل السؤال ايها الاحبة الكرام هذا الجمع الذي هو جائز عند جمهور العلماء. خلافا للاحناف. هل هو خاص بك وانت في الطريق فاذا ما وصلت نقطة او نزلت - 00:42:00

فادركتك صلاة وصلاة ما تجمع او ان الجمع ما دمت ما دمت مسافرا نقول احبتي في الله هذه المسألة ايضا مما اختلف فيها العلماء على اقوال اما القول الاول وهو قول جمهور العلماء - 00:42:20

احمد في المشهور ومالك في رواية قالوا احبتي في الله يجوز الجمع مطلقا للنازل والضارب استدلالا بحديث انس الذي معنا كان رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع. فان زاغت قبل ان يرتحل - 00:42:47

صلى الظهر في الروايات التي خارج البخاري ومسلم صلى الظهر ايش؟ والعصر قبل ان يرتحل وهو نازل ايضا استدل الجمهور احبتي في الله بحديث معاذ. حديث معاذ يقول خرجنا مع رسول الله عليه الصلاة والسلام في غزوة تبوك - 00:43:19

فكانوا يصلي الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا ما فرق بين نازل وضارب طبعا يوجد اصلح من هذا لكن نبدأ باحاديث الباب. الدليل الثالث عند جمهور العلماء يا كرام حديث معاذ عند ابي داوود - 00:43:39

قال قال فيه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك فكان يجمع الصلاة فيصلي الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا. حتى اذا كان يوما اخر الصلاة - 00:44:05

ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل الذي يخرج ويدخل هذا نازل او سائر هذا نازل ثم خرج بعد ذلك فصلى المغرب والعشاء. وهذا الحديث عفوا في صحيح مسلم وليس في سنن ابي داوود. حديث معاذ اقوى دليل - 00:44:30

على جواز الجمع للنازل. النبي عليه الصلاة والسلام يا اخواني وصل وصل تبوك وكان جالسا فيها فكان يخرج يصلي يجمع ويرجع الى خيمته وهو نازل اين في تبوك ما هو في الطريق - 00:44:52

اذا حديث معاذ خلاصته ان النبي عليه الصلاة والسلام جمع في تبوك وكان نازلا ايضا احبتي في الله والحديث اخرجه مسلم. استدل الجمهور بحديث ابي جحيفة يقول ابو جحيفة لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:11

نازلا هذا صريح يا ابا حسام. نازلا بالابطح او الابطح في قبة له حمراء خيمة يعني من ادب جاء في الحديث فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع يعني بعد السترة - 00:45:31

ثم صلى العصر ركعتين ماذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام جمعوا وقصر وهو نازل قال نازلا في هذه المنطق. وهذا الحديث اخرجه

البخاري ومسلم. اذا عندنا حديث معاذ وعندنا حديث ابي - 00:45:59
حديث انس يعترض فاضل يقول انتم ضعفتم الروايات اذا ما يحق لكم ان تستدلون. لكن هذا من الادلة لان الرواية التي ذكرها الحافظ لماذا ذكر رواية الحاكم؟ وابي نعيم يا فاضل؟ لان فيها انه جمع وهو نازل صلى الظهر والعصر ثم ارتحل - 00:46:17
لكن يكفينا حديث من؟ حديث معاذ الذي فيه ثبوت جمع النبي عليه الصلاة والسلام وهو نازل في تبوك هذي مسألة يا اخواني تلزمنا جميعا ان تذهب الى منطقة تصل الى العقبة الى الكرك الى الرياض الى مكة تجمع او ما تجمع - 00:46:37
ام ان الجمع فقط وانت في الحافلة؟ يعني وانت في الطريق نقول جمهور العلماء يقولون يجوز لك ان تترخص برخص السفر تجمع وانت نازل نعم وقالوا احبتي في الله حديث ابي جحيفة عند البخاري ومسلم واللفظ لمسلم نبهوا على هذا - 00:46:55
واللفظ يمس وقالوا احبتي في الله جمهور اذا كان الجمع جائزا في الحضر لعذر المطر وانت لست مسافر اصلا المسافر من باب وهو نازل والمسافر يا اخواني وان كان نازلا احيانا يحتاج الى الجمع - 00:47:18
القول الثاني احبتي في الله قول مالك في رواية ابن القاسم قول مالك في رواية ابن القاسم ماذا قال قال الجمع للجاد في السفر للضارب في الارض اما اذا وصل نقطة سفره نقطة سفره فانه ايش - 00:47:43
ما يجمع نزلت خلاص توقف الجمع هذا القول كما قلت لكم قول مالك في رواية ابن القاسم. واستدل القائلون بهذا القول بحديث ابن عمر الذي ذكرت لكم قبل قليل. والحديث فيه دلالة حقيقة. يقول ابن عمر رأيت - 00:48:06
الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به السير في السفر. اذا عجل به السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينه وبين العشاء. متفق عليه وايضا استدلوا بحديث انس الذي معنا - 00:48:26
في رواية البخاري ومسلم انه كان اذا كان نازلا ودخل وقت الظهر ماذا يفعل دخل عليه وقت الظهر صلي الظهر فقط صلي الظهر فقط ويمشي واستدلوا ايضا احبتي في الله - 00:48:41
في حديث ابن عباس وهو لفظه يا ابا بلال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير يجمع اذا كان على ظهر يعني كان سائرا - 00:49:02
وهذا ويجمع بين المغرب والعشاء يجمع بين الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء هذا الحديث اخرجه البخاري هذي الادلة احبتي في الله ادلة القائلين بان الجمع ليس للنازل وانما لمن؟ للسائر - 00:49:27
شيخ الاسلام رحمه الله له كلمة هذه الكلمة ايها الاحبة الكرام خلاصتها يقول المسافر اذا كان نازلا في وقتهما جميعا. ايش يعني في وقتهما؟ يعني وصل قبل الظهر وسيغادر بعد العصر - 00:49:47
اذا سيبقى نازلا في وقت الصلاتين. واضحة الصورة يا اخواني؟ وصل قبل الظهر وسيغادر بعد العصر يقول شيخ الاسلام رحمه الله الاغلب فيما روي وجاء من اخبار هكذا يقول شيخ الاسلام انه لا يجمع - 00:50:16
يقول ايضا ولم ينقل عنه بعد تبوك الا في عرفة ومزدلفة اي جمع جمع نازل ليس الضارب يقول ايضا واما لما كان في منى اللي حج يعرف في منى ماذا نصنع؟ في ايام التشريق ماذا نفعل يا ابا عبد الله - 00:50:37
نقصر ولا ولا نجمة تصلي كل صلاة في وقتها قصرا دون جمع نحو كلام ابن تيمية قوي يقول في منى كان يقصر ولا يجمع لذلك الخلاصة ابن تيمية لا يرى منع الجمع للنازل لا لكن يقول ايها الاحبة الكرام الاغلب - 00:50:57
انك ما تجمع ما تجمع اذا كنت نازلا لذلك الذي اميل اليه انا العبد الضعيف واستغفره واتوب اليه جواز الجمع لكن الافضل ان نجعله للحاجة. اذا كنا نازلين سافر ابو انس وجلس. سيجلس مثلا مدة - 00:51:22
وهو يرى ان السفر عرفا كما رجحنا ايش؟ هل له مدة معينة؟ لا ليس له مدة معينة الاقرب عندي انه يصلي بلا جمع يصلي بنا الى جمع ان للحاجة الا للحاجة - 00:51:43
الاقرب الله تعالى اعلم مع جواز الجمع ان النصوص التي في الجمع للنازل صحيحة اصحها كما قال شيخ الاسلام حديث معاذ جمع النبي عليه الصلاة والسلام وهو في نازلا وجمع في حديث ابي جحيفة بالابطح. كذلك نازلا صلوات ربي وسلامه عليه. فالخلاصة

اخواني خلاصة هذه المسألة - 00:52:00
في خلاف عند العلماء هل الجمع فقط مشروع للذي في الطريق اذا وصل نقطة سفره لا يجمع؟ الجمهور قالوا يجمع رواية علمانية قالوا لا يجمع شيخ الاسلام يقول الاغلب انه لا يجمع - 00:52:26
فان النبي عليه الصلاة والسلام غالب حاله انه ما جمع. جمع بعرفة ومزدلفة. قالوا ليه جمع في عرفة طيب؟ وكان نازل. يقول لانه يريد ان ينقطع لايش؟ الدعاء وهذا فعلا بعد ما جمع ثم دفع دخل الى - 00:52:42
لعرفة ضربت قبته بنمرة خطب الناس وزالت عليه الشمس كان خارج عرفة. ثم دخل عند الصخرة فاستقبل القبلة ولا يزال يدعو حتى غضبت الشمس. صلوات ربي وسلامه عليه اما مزدلفة - 00:53:03
الذي حج يدرك انك تكون ايش تعبان ثم ماذا؟ من من يستطيع منكم ان يصلي المغرب في وقته بلا جمع عندما تسقط الشمس عشية عرفة ويبدأ الحجيج ماذا؟ هي النفرة - 00:53:21
مثل يوم القيامة مثل يوم القيامة وفيها ايها الاحبة الكرام من الاشياء العجيبة نذكر مرة جماعة هذا من الطرائف حقيقة من الله علينا نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم بحج فغادرنا فور سقوط الشمس خرجنا الى اقرب نقطة اخر نقطة من عرفات - 00:53:41
وكانت الايام دراجات متاحة بعض الذين يعملون على الدراجات هناك فامتطينا وانطلقنا. في ربع ساعة كنا في مزدلفة صلينا المغرب والعشاء في وقت المغرب لا في وقت العشاء جمع تقديم تعشينا وجلسنا ونمنا. ما كان حولنا احد. فلما استيقظنا قبيل الفجر واذا بالدنيا كل الدنيا حولنا - 00:54:01
فبمعنى اصدقاء في مكان اخر نتصل بهم واذا بهم يا اخواني الى الان ما وصلوا الى مزدلفة ويعرف الذي حج ان بعض الناس يمر عليه وقت طويل حتى يصل فيكون الجمع رحمة به في ذلك في ذلك - 00:54:24
المنسك بلغنا الله واياكم حج بيته هذا العام. نقول احبتي في الله اذا هذا الذي نفتي به احبائنا واخواننا يعني ما يسافر يجلس مدة طويلة وكل صلواته جميع الجميع جمع - 00:54:41
ولاسيما اخواني حقيقة في ملحظ مهم وهو ماذا؟ نحن مأمورون بصلاة ايش الجماعة فالذي يحافظ على الجماعة لن يجمعها انت حافظ على الجماعة سترى نفسك انك لم تجمع ولا مرة - 00:54:56
لكن اقول ان ما تيسر لك ان تصلي جماعة فاقصر الصلاة انك مسافر وان كنت صاحب حاجة فاجمع بين الصلاتين اجمع بين الصلاتين والله تعالى المسألة الخامسة احبتي في الله من مسائل هذا الحديث وهذين الحديثين العظيمين - 00:55:12
حكم جمع التقديم هذي الجمع يا اخواني تقديم وتأخير او هو فقط تأخير. او كلاهما ممنوع. نحن قررنا ان الجمع جائز لكن السؤال احبتي في الله حكم جمع التقديم من التبويب نفهم انه يوجد خلاف في المسألة - 00:55:34
هل يجوز لك دائما ان تجمع جمع تقديم؟ او لا يجوز اقول احبتي في الله. هذه المسألة ايضا مما وقع فيها خلاف عند علماء الاسلام ودائما كما تسمعون وقد يستغرب بعضكم لما هذا الخلاف يا اخواني - 00:55:55
الاحاديث كثيرة والنصوص عديدة. نتم ان شاء الله بعد الاذان وبالله التوفيق - 00:56:11